

توبرز للخدمات الطلابية

نموذج خطة رسالة ماجستير عن التعلم النشط

فاعلية استراتيجية (فكر - زاوج - شارك) في تنمية التحصيل الدراسي
في مادة العلوم لدى طالبات الصف الثاني المتوسط بمدينة
الرياض

نموذج إرشادي للتدريب على كتابة خطة البحث

قسم المناهج وطرق التدريس - مرحلة الماجستير

إعداد: فريق توبرز الأكاديمي - 1448 هـ / 2026 م

هذا الملف نموذج تعليمي أعدّه فريق توبرز ليوضح بنية خطة رسالة ماجستير في التعلم النشط وطريقة صياغة كل عنصر فيها. الأرقام الواردة في المجتمع والعينة أرقام افتراضية للتوضيح، ويجب استبدالها ببيانات دراستك الفعلية.

أولاً: مقدمة الدراسة

شهدت العقود الأخيرة تحولاً في الفكر التربوي من التركيز على المعلم ناقلًا للمعرفة إلى التركيز على الطالب مشاركًا في بنائها. ويُعد التعلم النشط من أبرز ملامح هذا التحول، إذ يقوم على إشراك الطلاب في أنشطة تتطلب التفكير والنقاش والعمل، بدل الاكتفاء بالاستماع وتدوين الملاحظات.

وتأتي استراتيجية (فكر - زوج - شارك) التي قدّمها فرانك ليمن عام 1981 بوصفها إحدى أبسط استراتيجيات التعلم النشط تطبيقًا داخل الفصل؛ فهي تمنح كل طالب وقتًا للتفكير الفردي، ثم مناقشة زميله، ثم عرض ما توصلًا إليه على الصف. ويتوافق هذا التوجه مع ما تسعى إليه المناهج السعودية الحديثة من تنمية مهارات التفكير والتواصل لدى المتعلمين.

ثانيًا: مشكلة الدراسة

لاحظت الباحثة من خلال عملها في تدريس العلوم تدني مستوى تحصيل بعض طالبات المرحلة المتوسطة في الوحدات التي تعتمد على الفهم لا الحفظ، واعتماد الحصص في الغالب على الشرح المباشر. وتتحدد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

ما فاعلية استراتيجية (فكر - زوج - شارك) في تنمية التحصيل الدراسي في مادة العلوم لدى طالبات الصف الثاني المتوسط بمدينة الرياض؟

ثالثًا: أسئلة الدراسة

1. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التحصيل؟
3. ما حجم أثر استراتيجية (فكر - زوج - شارك) في تنمية التحصيل الدراسي؟

رابعًا: فرضيات الدراسة

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل.
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي.

لاحظ أن الفرضيات تُصاغ صفرية في الدراسات شبه التجريبية، ثم يُحكم بقبولها أو رفضها بعد التحليل الإحصائي.

خامسًا: أهداف الدراسة

- التعرف على فاعلية استراتيجية (فكر - زواج - شارك) في تنمية التحصيل في مادة العلوم.
- قياس حجم أثر الاستراتيجية مقارنة بالطريقة المعتادة في التدريس.
- تقديم دليل للمعلمة يوضح خطوات تطبيق الاستراتيجية في دروس الوحدة المختارة.

سادسًا: أهمية الدراسة

الأهمية النظرية

تسهم الدراسة في إثراء الأدب التربوي العربي حول استراتيجيات التعلم النشط في تدريس العلوم، وتقدم إطارًا نظريًا منظمًا للاستراتيجية يمكن للباحثين البناء عليه.

الأهمية التطبيقية

تفيد نتائج الدراسة معلمات العلوم والمشرفات التربويات في اختيار استراتيجيات تدريس تزيد مشاركة الطالبات، كما يمكن لمصممي المناهج الاستفادة من دليل المعلمة المرفق بالدراسة.

سابعًا: حدود الدراسة

- الحدود الموضوعية: وحدة دراسية واحدة من كتاب العلوم للصف الثاني المتوسط.
- الحدود البشرية: طالبات الصف الثاني المتوسط.
- الحدود المكانية: مدرستان متوسطتان حكوميتان بمدينة الرياض.

- **الحدود الزمانية:** الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي المحدد للتطبيق.

ثامنًا: مصطلحات الدراسة

التعلم النشط: عرّفه بونويل وأيسون (1991) بأنه أي نشاط تعليمي يجعل الطلاب يمارسون أعمالًا ويفكرون فيما يمارسونه. ويُعرّف إجرائيًا في هذه الدراسة بأنه مجموعة الأنشطة الصفية التي تؤديها الطالبة وفق خطوات استراتيجية (فكر - زواج - شارك).

استراتيجية (فكر - زواج - شارك): استراتيجية تعلم تعاوني تمر بثلاث مراحل: تفكير فردي في سؤال يطرحه المعلم، ثم نقاش في أزواج، ثم مشاركة النتائج مع الصف.

التحصيل الدراسي: يُعرّف إجرائيًا بالدرجة التي تحصل عليها الطالبة في الاختبار التحصيلي الذي أعدته الباحثة للوحدة المختارة.

تاسعًا: منهج الدراسة وإجراءاتها

منهج الدراسة

تعتمد الدراسة المنهج شبه التجريبي بتصميم المجموعتين المتكافئتين (تجريبية وضابطة) مع قياس قبلي وبعدي؛ لأنه المنهج المناسب لقياس أثر متغير مستقل (الاستراتيجية) في متغير تابع (التحصيل).

مجتمع الدراسة وعينتها

يتكون المجتمع من طالبات الصف الثاني المتوسط في المدارس الحكومية بمدينة الرياض. وتُختار العينة بالطريقة القصدية من مدرستين، بواقع فصل تجريبي (30 طالبة مثلاً) وفصل ضابط (30 طالبة مثلاً). (أرقام افتراضية للتوضيح)

أداة الدراسة

اختبار تحصيلي من نوع الاختيار من متعدد يُبنى وفق جدول مواصفات يغطي مستويات التذكر والفهم والتطبيق. ويُتحقق من صدقه بعرضه على محكمين متخصصين، ومن ثباته بتطبيقه على عينة استطلاعية وحساب معامل ألفا كرونباخ.

الأساليب الإحصائية

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

- اختبار (ت) للعينات المستقلة للمقارنة بين المجموعتين.
- اختبار (ت) للعينات المرتبطة للمقارنة بين التطبيقين القبلي والبعدي.
- مربع إيتا (η^2) لحساب حجم الأثر.

عاشراً: فصول الرسالة المقترحة

1. **الفصل الأول:** مدخل الدراسة (المقدمة، المشكلة، الأسئلة، الفرضيات، الأهداف، الأهمية، الحدود، المصطلحات).
2. **الفصل الثاني:** الإطار النظري والدراسات السابقة (التعلم النشط، استراتيجية فِكر - زاوج - شارك، التحصيل الدراسي، الدراسات السابقة والتعقيب عليها).
3. **الفصل الثالث:** منهجية الدراسة وإجراءاتها.
4. **الفصل الرابع:** عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها.
5. **الفصل الخامس:** ملخص النتائج والتوصيات والمقترحات.

حادي عشر: نماذج من الدراسات السابقة

- الزايدى، فاطمة بنت خلف الله (1429هـ). أثر التعلم النشط في تنمية التفكير الابتكاري والتحصيل الدراسي بمادة العلوم لدى طالبات الصف الثالث المتوسط بالمدارس الحكومية بمدينة مكة المكرمة. رسالة ماجستير، جامعة أم القرى.
- مداح، سامية بنت صدقة حمزة (2009م). أثر استخدام التعلم النشط في تحصيل بعض المفاهيم الهندسية والاتجاه نحو الرياضيات لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي بمدينة مكة المكرمة. رسالة ماجستير، جامعة أم القرى.

عند التعقيب على الدراسات السابقة وضّح أوجه الاتفاق والاختلاف معها، وما الذي تضيفه دراستك؛ فالدراستان أعلاه طُبّقتا في مكة المكرمة وعلى مراحل وصفوف مختلفة، وهذا ما يبرر تطبيق دراستك في بيئة وصف آخرين.

ثاني عشر: مراجع مقترحة

- Bonwell, C. C., & Eison, J. A. (1991). *Active Learning: Creating Excitement in the Classroom*. ASHE-ERIC Higher Education Report No. 1. Washington, DC:

The George Washington University.

- Lyman, F. (1981). The responsive classroom discussion: The inclusion of all students. In A. Anderson (Ed.), *Mainstreaming Digest* (pp. 109–113). College Park: University of Maryland.

هل تحتاج إلى خطة بحث أو رسالة كاملة في التعلم النشط؟ فريق توبرز للخدمات الطلابية جاهز لمساعدتك
+966549093465 واتساب | toppers-edu.com